

أرسم الإلغاء

من أجل مغرب بدون إعدام



المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme

نشيد بالنقاش الدائر حول عقوبة
الإعدام، بمبادرة من المجتمع المدني،
والعديد من البرلمانيين ورجال القانون.
وسيمكن هذا النقاش من إنضاج
وتعميق النظر في هذه الإشكالية

الرسالة السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى
المشاركين في أشغال الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان
بمراكش، 27 - 30 نونبر 2014؛

أرسم الإلغاء

من أجل مغرب بدون إعدام



المجلس الوطني لحقوق الإنسان
ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵜⴰⵏⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵏⵜ ⵜⴰⵏⴻⵔⴰⵏⵜ
Conseil national des droits de l'Homme

رسم أمنية، التعبير عن فكرة، بلورة أمل... من أجل مغرب بدون إعدام

غالبا ما ينجح الفن في محاكاة الخيال والحرية. كما أنه يشكل وسيلة مذهلة للتعبير والتعبئة؛

فهو ليس أداة للإدماج فقط، بل هو كذلك وسيلة للتواصل من خلال لغة قادرة على ربط الأفراد ببعضهم البعض بغض النظر عن ثقافتهم أو انتمائهم الاجتماعي. وهو أيضا أداة تعليمية مذهلة تتيح للأطفال والشباب إمكانية التعبير عن مشاعرهم وآرائهم؛

يقدم هذا الكتيب تجربة غنية ومفعمة بالأمل تتمثل في ورشات للتعبير الفني حول قضية الحق في الحياة من إبداع أطفال وشباب؛

لقد كانت الفكرة متواضعة وطموحة في آن واحد، قائمة على إشراك الأطفال والشباب والمؤطرين البيداغوجيين والفنانين في مشروع يحمل حسا مدنيا، يسائل مخيالهم وروحهم النقدية ويدعوهم للتساؤل من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف وسبل التفكير لتوسيع آفاق فهم قضية مجتمعية مثل قضية عقوبة الإعدام؛

هذه الأعمال هي تعبير عن هذه التجربة الغنية والحبلى بالحقائق. حقيقة مُشكّلة من البراءة، لكنها تنهل من الإخلاص والتسامح ومن رسالة موجهة بصفة خاصة إلى قلوبنا، حتى لو كان مظهرها البسيط لا يستبعد قناعة شخصية قوية.

يقول باولو كويلو «الفن هو دائما تعبير عن جيل، عن مشاعر هذا الجيل تجاه معاصريه». لم تكن الفكرة تقتصر على إنجاز عمل شخصي، بتأطير من فنان، ولكن أيضا لصياغة فكرة وطموح حول قضية عقوبة الإعدام والتعبير عنها كمواطن من خلال وضع بصمة شخصية على العمل.

صحيح أن الأفكار والمشاعر تشكل جوهر أي عمل. وبناء على ذلك، ينبغي تقدير هذه الأعمال لذاتها، بما لها من خصوصيات وعيوب وتعثرات كتعبير شخصية عن مخيال، عن تجربة حية للحظة، عن تساؤلات وعن تفكّر قيد التشكل.

وهكذا تتم تعبئة الرسم كشكل من أشكال التعبير عن الحقوق، على غرار المسرح والموسيقى. وتشكل هذه التعابير الفنية وسيلة قوية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان وداعما قويا للتماسك الاجتماعي ولدولة الحق والقانون.

لقد مكنتنا هذه التجربة من إقامة تبادل سلمي ونقاش هادئ وكذا التوصل إلى توافق كي نتخيل الغد... القريب جدا... مغرب بدون إعدام.

آمنة بوعياش

رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان



Dessiner un vœu, exprimer une idée, formuler un espoir... rendre possible un Maroc sans peine de mort

L'art évoque souvent l'imaginaire, la liberté. Il peut être aussi un formidable moyen d'expression, de mobilisation et de générosité ;

Un outil non seulement d'intégration, mais de communication, un langage capable de relier les individus les uns aux autres indépendamment de leur culture, de leur appartenance sociale. Il est aussi un merveilleux outil d'éducation qui permet aux enfants et aux jeunes d'exprimer leurs sentiments, leurs opinions ;

Ce catalogue rend compte d'une expérience riche et porteuse d'espoir autour d'ateliers d'expressions artistiques que des enfants et des jeunes ont élaboré sur la question du droit à la vie ;

L'idée était à la fois modeste et ambitieuse, impliquer des enfants, des jeunes, des équipes pédagogiques, des artistes, dans un projet ayant un sens civique, qui interpelle leur imaginaire, leur esprit critique et qui les appelle à se questionner, en leur apportant des informations, des connaissances et des pistes de réflexion pour élargir les perspectives de compréhension d'une question sociétale comme la question de la peine de mort ;

Ces œuvres sont l'expression de cette riche expérience, elles portent leurs vérités en elles même. Une vérité faite d'innocence, mais surtout emprunte de sincérité, de tolérance et d'un message qui s'adresse avant tout à notre cœur, même si son apparence naïve n'exclut pas une forte conviction personnelle.

Paulo Coelho disait que « l'art est toujours la traduction d'une génération, des sentiments de cette génération envers ses contemporains ». L'idée était non seulement de réaliser une œuvre personnelle, avec l'aide pédagogique d'un artiste, mais aussi de formuler une idée, une aspiration sur la question de la peine de mort et de se projeter en tant que citoyen en y apposant une signature personnelle.

Il est vrai que les idées, les sentiments constituent le fond d'une œuvre. Ces œuvres sont à considérer pour elles mêmes, avec leurs spécificités, imperfections, tâtonnements comme des expressions personnelles d'un imaginaire, d'un vécu de l'instant, de questionnements, d'une réflexion en cours d'élaboration.

Le dessin est mobilisé ainsi comme une forme d'expression des droits, comme peuvent l'être le théâtre, la musique. Ces formes artistiques constituent un puissant vecteur d'éducation aux droits humains et un ciment solide pour la cohésion sociale et l'État de droit.

Cette expérience nous a aussi conforté dans la possibilité d'un échange paisible, d'un débat serein et d'arriver à construire un consensus pour imaginer demain, très vite...un Maroc sans peine de mort.

Amina Bouayach

Présidente du Conseil national des droits de l'Homme



أصيل يسرى
40x40 سم • الاكريليك على قماش

أتاحت الورشة المنظمة مع طلاب المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم وطرح تساؤلاتهم وإطلاق العنان لمخيلتهم للتعبير عن مواقفهم من قضية عقوبة الإعدام، كانت هذه الورشة تحت إشراف الفنانة نرجس الجباري.

تمنحنا هذه الأعمال المقترحة أدناه الفرصة للتذكير، من خلال بعض الاقتباسات، بالمكانة الراجحة الممنوحة لحماية الحق في الحياة في الدستور، واتساق موقف المجلس الوطني لحقوق الإنسان الداعي لإلغاء عقوبة الإعدام ومكانة مسألة إلغاء عقوبة الإعدام في القانون الدولي.

أرسم الإلغاء

الحق في الحياة
هو أول الحقوق
لكل إنسان. ويحمي
القانون هذا الحق

الفصل 20 من دستور المملكة
المغربية، 2011؛

كغاط محمود
40x40 سم
الأكريليك على قماش



أرسم الإلغاء

لا يجوز المس
بالسلامة الجسدية
أو المعنوية لأي
شخص، في أي ظرف،
ومن قبل أي جهة
كانت، خاصة أو عامة

الفصل 22 من دستور المملكة
المغربية، 2011؛

عبء صفاء
40x40 سم
الأكريليك على قماش



أرسم الإلغاء

«يوصل المغرب، بشكل تدريجي، تطوير وتوسيع مجال الإصلاحات الديمقراطية وملاءمة مجموع أنظمة حماية حقوق الإنسان القانونية والمؤسسية مع معايير القانون الدولي لحقوق الإنسان ... نرجوا أن يتم الانتهاء من هذا المشروع وطرحه على البرلمان ليصادق عليه قبل نهاية الولاية التشريعية الحالية وأن تتمكن، بدعم من جلالة الملك، من الذهاب أبعد من ذلك بإدراج حظر عقوبة الإعدام في الوثيقة الدستورية»

كلمة الراحل إدريس بنزكري بمناسبة المؤتمر العالمي الثالث ضد عقوبة الإعدام المنعقد في فبراير 2007 بباريس.

سخسوخ سفيان
40x40 سم
الأكريليك على قماش



أرسم الإلغاء

إن المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمدافعين عن إلغاء عقوبة الإعدام، مقتنعون بأن عقوبة الإعدام غير فعالة في الحد من الجرائم؛ حتى أبشعها. على العكس من ذلك، فإن تطبيقها يوجب الشعور العميق بالظلم ويرفع درجة التعطش للوحشية والعنف. وباعتبار أن عقوبة الإعدام، كما نؤكد، غير رادعة وغير فعالة وضارة بالمجتمع، فإنها لن تحل الإشكاليات المرتبطة بالجريمة بأي حال من الأحوال ... يعتبر المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن القضاء على الشخص لن ينصف عائلات ضحايا القتل ولن يدعم المجتمع في معركته ضد العنف

كلمة السيدة آمنة بوعياش، رئيسة المجلس
في الدورة 47 لمجلس حقوق الإنسان، 21 يونيو - 13 يوليو 2021.

عمراني جمالي آية
40x40 سم
الأكريليك على قماش



أرسم الإلغاء

لكلِّ فرد الحقُّ
في الحياة
والحرِّيَّة وفي
الأمان على
شخصه

المادة 3 من الإعلان العالمي
لحقوق الإنسان. دجنبر 1948.

فاضلي شيماء
40x40 سم
الأكريليك على قماش



أرسم الإلغاء

الحق في الحياة حق
ملازم لكل إنسان.
وعلى القانون أن
يحمي هذا الحق. ولا
يجوز حرمان أحد من
حياته تعسفا

المادة 6 من العهد الدولي الخاص
بالحقوق المدنية والسياسية،
دجنبر 1966.

الزهري هاجر
40x40 سم
الأكريليك على قماش



أرسم الإلغاء

إذ تؤمن بأن إلغاء عقوبة الإعدام يسهم في تعزيز الكرامة الإنسانية والتطوير التدريجي لحقوق الإنسان، واقتناعاً منها بأنه ينبغي اعتبار جميع التدابير الرامية إلى إلغاء عقوبة الإعدام تقدماً في التمتع بالحق في الحياة، ورغبة منها في أن تأخذ علي عاتقها بموجب هذا البرتوكول التزاماً دولياً بإلغاء عقوبة الإعدام

ديباجة البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام، دجنبر ١٩٨٩.

الأمين أنور
40x40 سم
الأكريليك على قماش



أرسم الإلغاء

لا يجوز انتهاك حرمة
الإنسان. ومن حقه
احترام حياته وسلامة
شخصه البدنية
والمعنوية. ولا يجوز
حرمانه من هذا الحق
تعسفا

الاتحاد الإفريقي، الميثاق الإفريقي لحقوق
الإنسان والشعوب، يونيو 1981.

كمو سارة
40x40 سم
الأكريليك على قماش



أرسم الإلغاء

كل شخص له الحق
في الحياة. لا يحكم
على أي شخص
بعقوبة الإعدام أو يتم
إعدامه

الاتحاد الأوروبي، ميثاق الحقوق
الأساسية، دجنبر 2000.

امجيرح أميمة
40x40 سم
الأكريليك على قماش





أرسم الإلغاء

لم يثبت مطلقاً أن لعقوبة الإعدام تأثير رادع، حيث أكدت العديد من الدراسات أن العنف لا يولد إلا العنف: فالدول التي تستخدم عقوبة الإعدام بشكل عام لديها معدلات جريمة أعلى من الدول التي ألغت عقوبة الإعدام.

نور وعزيز
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة



أرسم الإلغاء

تؤدي عقوبة الإعدام إلى استمرار دائرة العنف والمعاناة، بينما تهدف العدالة في جوهرها، على خلاف ذلك، إلى إصلاح الوضع. إن استخدام عقوبة الإعدام يضعف مفهوم العدالة في جوهرها.

سلمى بلحسين
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة





زينب أمشوف
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة



ريم أبو القاسم
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة

أرسم الإلغاء

الخطأ القضائي وارد،
وعقوبة الإعدام يمكن أن
تقتل الأبرياء. وبمجرد
تطبيق عقوبة الإعدام،
لا يمكن التراجع ورفع
الظلم، حتى لو تبين أن
الشخص الذي أُعدم
بريء من الجريمة.

سندس رخيص
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة



أرسم الإلغاء

عقوبة الإعدام عقوبة
قاسية ولا إنسانية
ومهينة بالنسبة
للمحكوم عليهم.
فهي عقوبة تجهض
كل الآمال وهي في
جوهرها تعذيب.

زياد بونقلت
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة





آية فاضل
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة

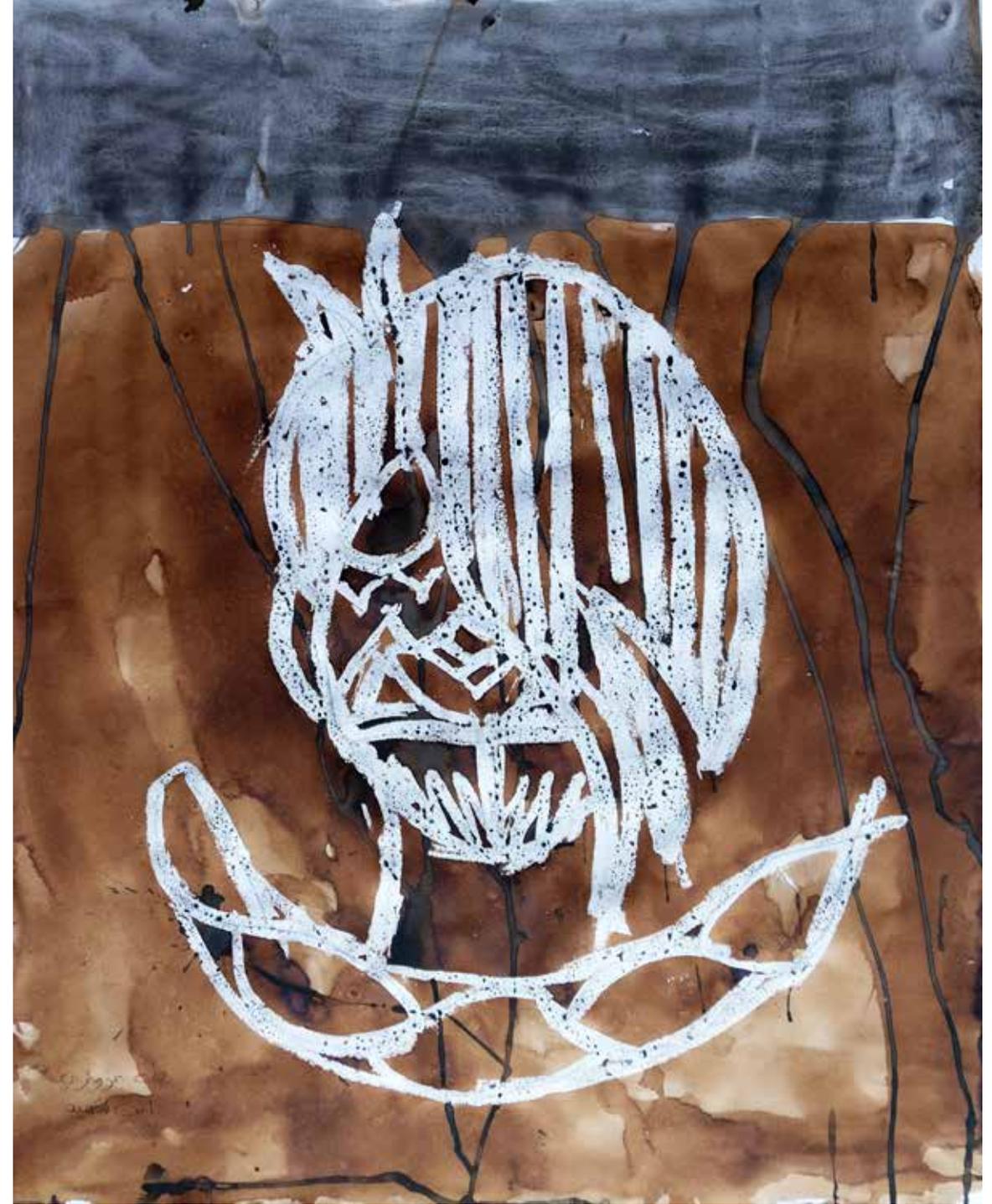


رودينة بن زينة
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة

أرسم الإلغاء

لا تدعم جميع عائلات الضحايا عقوبة الإعدام وهي لا تضمن التعويض. فما يرجوه العديد من الضحايا و/أو أسرهم، قبل كل شيء، هو أن يفهموا ويروا بأن العدالة تتحقق.

طه عزوزي
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة



أرسم الإلغاء

عقوبة الإعدام
تجهض قدرة كل
فرد على إعادة
الإدماج.

إحسان الخطابي
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة





عائشة مفيد
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة



هبة السالمي
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة

أرسم الإلغاء

لا توجد عوامل
اجتماعية وثقافية
محددة خاصة
بالمجتمع المغربي
من شأنها أن تبرر
مراعاة أي خصوصية
تتعلق بمسألة عقوبة
الإعدام.

سلمى عرب
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة



أرسم الإلغاء

سنة 2020، سُجل
دوليا أن: 160 دولة
ألغت عقوبة الإعدام
بالنسبة **لكافة الجرائم،**
9 دول ألغت عقوبة
الإعدام **بالنسبة لجرائم**
الحق العام،
34 دولة أوقفت تنفيذ
أحكام الإعدام
و49 دولة ما زالت
تطبق أحكام الإعدام.

مريم الزيتوني
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة



أرسم الإلغاء

سنة 2019، من

بين 57 دولة عضوا
أو مراقبا في منظمة
التعاون الإسلامي، قامت
غالبية الدول **إما بإلغاء**
عقوبة الإعدام (19)
أو فرض حظر فعلي
على تطبيقها (14).

فاطمة الزهراء بن عمي
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة





ثورية زريدة
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة



لينة راضي
65x50 سم
مسحوق الجوز على الورق
تقنيات مختلطة





Logo of the Faculty of Science, Assiut University
الكلية العلمية
بجامعة أسيوط
Assiut University
Faculty of Science

المؤسسات المشاركة في الورشات التشكيلية «الحق في الحياة»

**المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة بسيدي البرنوصي الدار البيضاء**

الثانوية التأهيلية ابن المعتز

الثانوية التأهيلية خديجة أم المؤمنين

الثانوية التأهيلية ابن منظور

الثانوية التأهيلية حسان بن ثابت

مؤسسة الحلو الخصوصية

الثانوية التأهيلية الشهيد ادريس الحريزي

الثانوية التأهيلية ابن شهيد

الثانوية التأهيلية المختار السوسي

مؤسسة الشريف الادريسي الخصوصية

الثانوية التأهيلية ولادة

**المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة بالرباط**

مؤسسة السوسن الخصوصية

مؤسسات التعليم العالي

المدرسة العليا للفنون التشكيلية الدار البيضاء

ترافع المجلس بخصوص عقوبة الإعدام

تعتبر عقوبة الإعدام من الانتهاكات الخطيرة للحق في الحياة، هذا الحق الأصيل والأسمى والمطلق الذي لا يكون بدونَه أي حق أو حرية أو عدالة؛

المادة 20 من دستور المملكة لا تنص على أي استثناء على الحق في الحياة، بل تلزم المشرع دستوريا بحمايته من أي انتهاك أو جريمة.

تبنى المجلس الوطني لحقوق الإنسان باستمرار موقفا واضحا وحازما إزاء إلغاء عقوبة الإعدام، من قبيل توصيته، عند تقديم ملاحظاته بخصوص مشروع القانون الجنائي إلى البرلمان في أكتوبر 2019، في حين تخطط الحكومة لخفض الجرائم المعاقبة عليها بالإعدام؛

كما دعا الحكومة، في دجنبر 2020، إلى التصويت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بوقف تنفيذ عقوبة الإعدام؛

يعمل المجلس، وفقا لاختصاصاته، على تتبع وحماية حقوق المحكومين بعقوبة الإعدام، بما في ذلك المتابعة القضائية لملفاتهم، القيام بزيارات منتظمة ومرافقة من استفادوا من مسطرة العفو الملكي في مسار إعادة إدماجهم الاجتماعي؛

بالنسبة للمجلس، لا توجد عوامل سوسيو-ثقافية خاصة بالمجتمع المغربي تبرر الأخذ بأي خصوصية تتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام؛

لذلك، يعترض المجلس الوطني لحقوق الإنسان على الحجة التي غالبا ما يستخدمها بعض المسؤولين السياسيين بخصوص إلغاء عقوبة الإعدام والقائمة على الرفض القاطع للرأي العام لمثل هذا الإجراء.

يعمل المجلس على إغناء الحوار الوطني بخصوص هذا الموضوع وتقديم الدعم المستمر للمنظمات غير الحكومية وشبكات المحامين والصحفيين والأساتذة والبرلمانيين ضد عقوبة الإعدام؛

يضطلع المجلس بدور ريادي داخل شبكات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات الدولية بهدف دعم دينامية الإلغاء العالمي لعقوبة الإعدام؛

المجلس الوطني لحقوق الإنسان على قناعة بأن عقوبة الإعدام ليست فعالة في الحد من الجرائم؛ حتى أكثرها بشاعة. بل على العكس من ذلك، يرى أن تطبيقها يُوْجج الشعور العميق بالظلم ويرفع التعطش للوحشية والعنف.

يعتبر المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن القضاء على الشخص لن ينصف عائلات ضحايا القتل ولن يدعم المجتمع في معركته ضد العنف.

يعتبر المجلس الوطني لحقوق الإنسان أنه من شأن إلغاء عقوبة الإعدام حماية أول حق من الحقوق الإنسانية.



الإئتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام
Coalition marocaine contre la peine de mort



المرصد المغربي للسجون
L'Observatoire Marocain des Prisons



ensemble contre
la peine de mort
together against
the death penalty

تتقدم بالشكر الخاص لكل السيدات والسادة الذين ساهموا في نجاح هذا المشروع:

السعدية وضاح، صابرينا المعلم حاتيمي، أنس أبو عبد الله، بلعيد بودريس، عبد الرحيم الجامعي، عبد السلام الشفشاوني، عبد الله مسداد، حسن اسماعيلي، محمد أبو القاسم، سعيد كيجيا، قدميري صبيحة، جعيدي سعيد، عبد القادر حاديني، حمزة الحافض، معاد السقاط، لورونس جيلبيت دايان، دومينيك وميلود نويكا، ماتيلد ميير، خوليا بوربون فرنانديث، نيكولا بيرون.

بالإضافة إلى شركاءنا:

الائتلاف المغربي ضد عقوبة الإعدام، المرصد المغربي للسجون، جميعا ضد عقوبة الإعدام، رواق نويكة، المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء، المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بكل من الرباط والدار البيضاء (سيدي البرنوصي).



أجدي عبد الله
40x40 سم • الأكريليك على قماش

أرسم الإلغاء من أجل مغرب بدون إعدام

منشورات المجلس الوطني لحقوق الإنسان - 2021

منسق المشروع: **مصطفى نجمي**

فريق المشروع: **فدوى فرحات، أمينة أمعيز**

التأطير الفني للورشات: **يوسف سعدون، نرجس الجباري**

التصميم الفني: **سمير قبلي،** مديرية التواصل

الإنتاج الفوتوغرافي للوحات: **ميلود نويكا**

مسار متواصل لفعالية الحقوق
٠٠٠٤٨ ٠٠:١٥ | +٢٢٠٨٠١١ | ٤٨٠٢٤٠

أرسم الإلغاء
٠٠:١٢ +:٠٠٠٠

من أجل مغرب بدون إعدام

٨٢ ٦.١ ١٤٢٠٤٠ ١٠.٠ +٢١٢٤١١